

¹ مَنْ صَدَّقَ خَيْرَنَا، وَلَمَنْ اسْتُعْلِفَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ.² تَبَتْ
قُدَّامُهُ كَفَرُخٌ وَكَعِزٌّ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا
جَمَالَ فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنَظَرَ فَتُسْتَهْبِهُ.³ مُحْتَقَرٌ وَمَحْدُولٌ
مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ، وَكُمُسَّرٌ عَنْهُ
وُجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ تَعْتَدَّ بِهِ.⁴ لَكِنَّ أَخْرَأَتَنَا حَمَلَهَا
وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُضَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ
وَمَذْلُومًا.⁵ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ
آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَخَبْرَةٌ شَفِينَا.⁶ كُلَّنَا كَعْتِمٍ
صَلَلْنَا، مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَصَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ
جَمِيعِنَا.⁷ طَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً، كَسَاةٍ تُسَاقُ
إِلَى الدَّبْحِ، وَكَتَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِهَا فَلَمْ يَفْتَحْ
فَاةً.⁸ مِنَ الصُّعْطَةِ وَمِنَ الدَّيْثُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ
كَانَ يَطْلُنُ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ
ذَنْبِ شَعْبِي.⁹ وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ
مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي قَمِيهِ
غِشٌّ.¹⁰ أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بَأَن يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ. إِنْ جَعَلَ
نَفْسَهُ دَيْحَةً إِنْ يَرَى تَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ وَمَسَرَّهُ الرَّبُّ
بِيَدِهِ تَنَجَّحَ.¹¹ مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَسْتَبْعُ، وَعَبْدِي الْبَاطِلُ
يَمُغْرِقَتِهِ يُبْرِزُ كَثِيرِينَ، وَأَنَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهُمْ.¹² لِذَلِكَ أَفْسِمَ
لَهُ بَيْنَ الْأَعْزَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ
سَكَتَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأَخْصِي مَعَ أُنْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ
كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.